

HelpAge

International

# أربع خطوات

## الخطوط الإرشادية

أربع خطوات نحو  
اتفاقية الأمم المتحدة  
بشأن حقوق كبار السن

# المحتويات

٣	حول هذه الخطوط الإرشادية
٤	الخطوة ١ . إستطلع موقف حكومتك
٤	١ . ١ تعرف على الوزارات أو الإدارات المسؤولة
٤	٢ . ١ تعرف على من تحتاج إلى إقناعه
٥	٣ . ١ تبين موقف حكومتك الحالي
٦	٤ . ١ ضع أهدافك
٧	٥ . ١ ضع خطتك
٨	الخطوة ٢ . ناقش قضيتك
	١ . ٢ اشرح لماذا نحتاج إلى صك دولي جديد لحقوق الإنسان
٨	لحماية حقوق كبار السن
١٣	٢ . ٢ اشرح لماذا ستكون الاتفاقية أفضل خيار
١٥	٣ . ٢ حدد ما يجب أن تتضمنه الاتفاقية
١٦	٤ . ٢ أظهر الفرق الذي ستحدثه الاتفاقية
١٧	٥ . ٢ الحجج المضادة التي قد تضعها حكومتك ضد الاتفاقية
١٩	الخطوة ٣ . صارح كبار السن وأشركهم
١٩	١ . ٣ حدد النهج الذي يجب اتباعه
١٩	٢ . ٣ حدد التكتيكات التي يجب استخدامها
٢٣	الخطوة ٤ . فكر مليا بالتقدم المحرز
٢٣	١ . ٤ تتبع الأشياء التي تحدث
٢٤	٢ . ٤ قيم التقدم نحو أهدافك
٢٤	٣ . ٤ خطط لخطواتك القادمة
٢٥	مسرد المصطلحات
٢٧	حواشي نهاية النص

## حول هذه الخطوط الإرشادية

«كلنا نريد أن نعيش في مجتمع عادل ومنصف - مجتمع يمكننا أن نتمتع فيه بحقوقنا الإنسانية على قدم المساواة مع الآخرين عند تقدمنا في العمر. ولكي يحدث هذا، فإننا نحتاج إلى «اتفاقية صادرة عن الأمم المتحدة بشأن حقوق كبار السن».

وضعت هذه الخطوط الإرشادية لمنظمات المجتمع المدني التي ترغب في التأثير على حكوماتها لدعم صدور هكذا اتفاقية. وتشدد هذه الخطوط الإرشادية على أهمية إشراك كبار السن في أنشطة المناصرة، من حيث المبدأ، ولأن كبار السن هم أكثر المدافعين فعالية عن حقوقهم، ولأن حديثهم نابع من تجربتهم.

نظمت هذه الخطوط الإرشادية على شكل أربع «خطوات» نحو اتفاقية جديدة. فكر في كلمة «انصف» لتتذكر الخطوات الأربع:

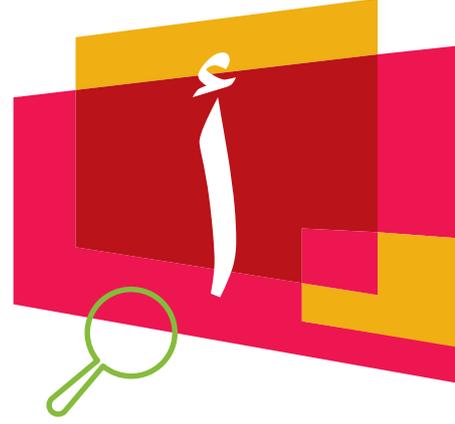


نقترح في كل خطوة إجراءات يمكنك اتخاذها، ونخبرك أيضا كيف بإمكانك معرفة المزيد.

# الخطوة الأولى: استطلع موقف حكومتك

لمعرفة موقف حكومتك ووضع خطة عمل:

1. تعرف على الوزارات أو الإدارات المسؤولة عن أخذ القرار فيما يتعلق بموقف حكومتك.
2. تعرف على الأفراد الذين تحتاج إلى إقناعهم.
3. استطلع موقف حكومتك الحالي.
4. حدد أهدافك.
5. ضع خطتك.



## ١. ١ تعرف على الوزارات أو الإدارات المسؤولة عن أخذ القرار فيما يتعلق بموقف حكومتك

اعرف من هو المسؤول في حكومتك عن اتخاذ قرار بشأن دعم اتفاقية تصدر عن الأمم المتحدة بشأن حقوق كبار السن - على سبيل المثال رئيس الدولة أو وزير أو مسؤول حكومي كبير.

هناك وزارتتان حكوميتان رئيسيتان من المحتمل أن يشاركا في اتخاذ مثل هذا القرار:

- الوزارة المسؤولة عن المشاركة في الأمم المتحدة - وزارة الشؤون الخارجية. تدير وزارة الخارجية البعثة الدائمة لبلدك لدى الأمم المتحدة في نيويورك. عادة ما يتم تحديد موقف الحكومة من قبل ممثليها الموجودين في عاصمة بلدك، ولكن في بعض الحالات قد تأخذ البعثة الدائمة في نيويورك زمام المبادرة.
  - الوزارة المسؤولة عن الشيخوخة وكبار السن، والتي غالباً ما تكون وزارة الشؤون الاجتماعية (تسمى أحياناً التنمية الاجتماعية أو الشؤون المدنية) أو وزارة الصحة.
- وقد تشارك الوزارات أو الإدارات الأخرى في اتخاذ قرار بشأن دعم اتفاقية جديدة - على سبيل المثال، وزارة العدل أو دائرة العدل أو الصحة أو المالية أو التخطيط أو حقوق الإنسان.

## ٢. ١ تعرف على الأفراد الذين تحتاج إلى إقناعهم

بعد ذلك، حدد الأفراد في هذه الوزارات أو الإدارات الذين لديهم السلطة لتحديد موقف حكومتك وأولئك الذين يمكنهم التأثير عليهم. هؤلاء الناس هم «أهداف المناصرة».

اطلب من الأشخاص الذين تعرفهم في الحكومة أو المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أو المنظمات غير الحكومية الأخرى الإجابة على هذه الأسئلة:

- من هم الذين قرروا أو سيقرون موقف حكومتك من اتفاقية جديدة؟
- هل سيتخذون القرار النهائي بأنفسهم؟
- هل سينصحون الأشخاص الآخرين الذين سيتخذون القرار النهائي؟
- ما الذي يرغبون في سماعه؟ على سبيل المثال، قد يكون اهتمامهم بالأدلة على انتهاكات لحقوق كبار السن الإنسانية أقل من اهتمامهم بالكيفية التي ستؤثر بها الاتفاقية على القوانين والسياسات الوطنية للبلد أو تكلفة تنفيذها.
- من هم الأشخاص الذين يحتاجون إلى سماع ذلك منهم - من هم الأشخاص داخل وخارج الحكومة الذين يؤثر عليهم؟

- من هم حلفاؤك في الحكومة؟
  - من الذي يناصر حقوق كبار السن؟
  - من هم الآخرين الذين يمكن العمل معهم للتأثير على الحكومة؟ من هم حلفاؤك خارج الحكومة؟ من هم الآخرون الذين قالوا إنهم سيدعمون اتفاقية جديدة؟
  - إذا كان من المقرر إجراء انتخابات قد تؤدي إلى وصول حزب معارض إلى السلطة، مع من أنت بحاجة لبناء علاقة وفي أية أحزاب المعارضة؟
  - ما هي الأحداث في التقويم السياسي التي قد توفر لك فرصًا لجذب انتباه الأشخاص المستهدفين في المناصرة إلى هذه القضية؟
- كن على دراية بأن الأشخاص الذين تحتاج إلى التأثير عليهم سيتغيرون بمرور الوقت عند انتقالهم من وظائفهم أو عند انتخاب حكومات جديدة. إن بناء العلاقات مع الأشخاص المناسبين هو أحد أهم عناصر المناصرة الناجحة .

### ٣. ١ تبين موقف حكومتك الحالي

ربما تكون حكومتك قد أدلت ببيان حول موقفها من اتفاقية جديدة - على سبيل المثال، في مناسبة للاحتفال باليوم العالمي لكبار السن أو في وسائل الإعلام.

- اعرف إذا كانت حكومتك قد فعلت هذا، وإذا كان الأمر كذلك، فماذا قالت تحديداً.
- حاول معرفة سبب اتخاذ هذا الموقف حتى تتمكن من تحديد الحجج التي يجب استخدامها في مناصرتك (راجع الخطوة ٢).
- قد تكون حكومتك قد أدلت ببيان في اجتماع الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة (انظر المربع أدناه). يمكنك معرفة ذلك من هذه المصادر:
- ورقة المعلومات القطرية عن مشاركة حكومتكم في «الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة» <http://bit.ly/2Tma1HN>
- قسم «البيانات» في صفحات جلسات العمل المختلفة في الموقع الشبكي للفريق العامل مفتوح باب العضوية <https://social.un.org/ageing-working-group>

### كيف يعمل الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة

في عام ٢٠١٠ أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة فريقاً معنياً بالشيخوخة اسمه «الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة»، وذلك لدراسة الثغرات الموجودة في النظام الدولي الحالي لحماية حقوق الإنسان وتحديد أفضل السبل للتصدي لها. وعادة ما يجتمع الفريق مرة في السنة.

ويمكن للدول الأعضاء في الأمم المتحدة والدول التي تتمتع بصفة مراقب ووكالات الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية والمنظمات غير الحكومية المشاركة في جلساته. في كل جلسة، يبحث الفريق موضوعين جديدين والمحتوى الموضوعي للحق الذي يجري مناقشته في الجلسة السابقة. ولدى الفريق العامل المفتوح باب العضوية مكتباً ينظم برنامج عمله مكون من ممثل عن الدول الأعضاء من كل منطقة من مناطق الأمم المتحدة.

وتقر الاتفاقيات الجديدة من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ويرغبون بالعمل بالإجماع. الفريق العامل المفتوح باب العضوية هو الآن في مرحلة ما قبل المفاوضات حول اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق كبار السن. وهذا يعني أنه يعمل على بناء الإجماع بين الدول الأعضاء حول الحاجة لوجود اتفاقية جديدة.

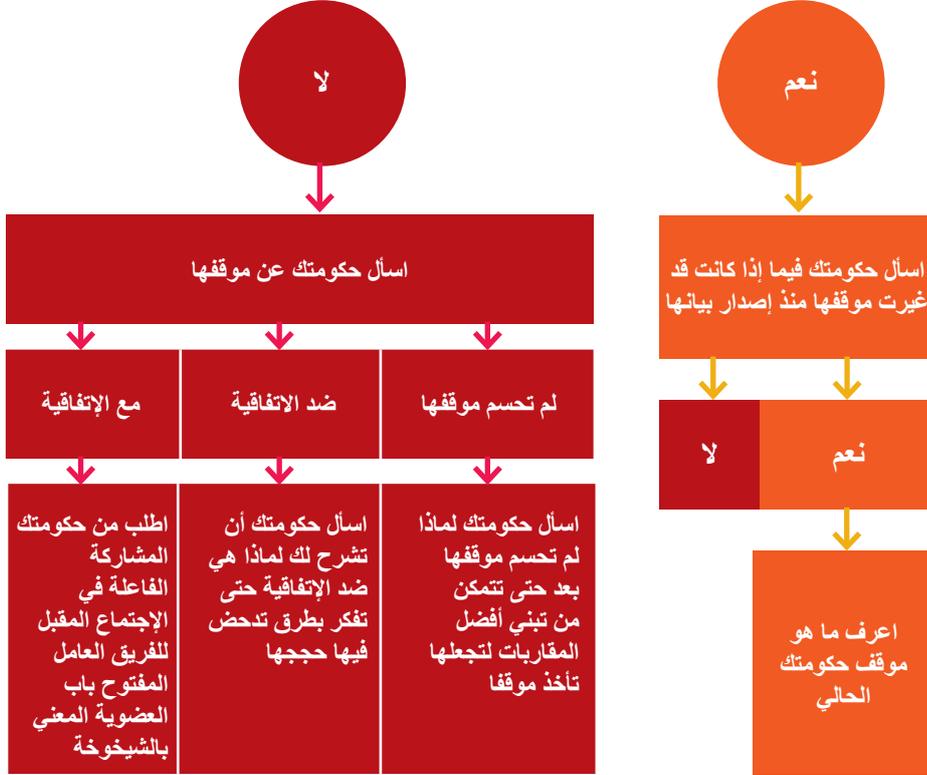
نريد ان ينتقل الفريق العامل مفتوح باب العضوية إلى مرحلة المفاوضات حيث يبدأ بكتابة ومناقشة نص الاتفاقية الجديدة. نحن بحاجة الى المزيد من الحكومات التي تعرب عن تأييدها لاتفاقية جديدة لنصل الى هذه المرحلة.

للمزيد من المعلومات عن التحالف العالمي لحقوق كبار السن

[www.rightsofpeople.org/open-ended-working-group](http://www.rightsofpeople.org/open-ended-working-group)

ثم اطرح الأسئلة التالية بناءً على ما تبينته:

## هل أدلت حكومتك ببيان حول موقفها من الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة؟



### ٤.١ حدد أهدافك

حدد لنفسك أهدافا على المدى القصير والمتوسط والطويل. احتفل بنجاحاتك وأنت تحققها! يمكنك التفكير في أهدافك كسلسلة من الخطوات. قد تكون كل خطوة صغيرة ولكنها تقربك من التغيير النهائي الذي تريد رؤيته. قد تتضمن هذه الخطوات:

- انتهاز الفرصة لإثارة قضيتك مع الحكومة في حدث ما أو في مناسبة أخرى.
- التقاء الحكومة بك لمناقشة الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة.
- اجتماع الحكومة مع كبار السن والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني لمناقشة حقوق كبار السن والجلسة القادمة للفريق العامل المفتوح باب العضوية.
- تتشاور الحكومة مع كبار السن تحضيراً للجلسة المقبلة للفريق العامل مفتوح باب العضوية.
- إرسال الحكومة تعليمات إلى دبلوماسيها في نيويورك لحضور الجلسة القادمة للفريق العامل المفتوح باب العضوية وإلقاء بيان عام.
- إرسال الحكومة ممثلاً من إحدى الوزارات أو الإدارات في عاصمة بلدك للمشاركة في الجلسة القادمة للفريق العامل المفتوح باب العضوية.

- مشاركة الحكومة في المناقشات حول حقوق محددة في الجلسة القادمة للفريق العامل المفتوح باب العضوية.
- دعم الحكومة لقراراً (أو عدم منع قرار) في الجمعية العامة للأمم المتحدة للبدء في صياغة اتفاقية جديدة.
- ستعتمد أهدافك على موقف حكومتك. إذا كانت حكومتك تدعم اتفاقية جديدة، يمكنك أن تطلب منها:
- الإعراب عن تأييدها لوضع اتفاقية في الجلسة القادمة للفريق العامل المفتوح باب العضوية.
- استشارة كبار السن لفهم كيف يتم إنكار حقوقهم الإنسانية في بلدك.
- المشاركة في مناقشة الحقوق على جدول الأعمال في الجلسة القادمة للفريق العامل المفتوح باب العضوية.
- تشجيع الدول الأخرى في منطقتك لدعم اتفاقية.
- إذا كانت حكومتك مترددة أو غير مستعدة بعد للتعبير عن رأيها، فيمكنك أن تطلب منها أن:
- تستشير كبار السن لفهم كيف يتم إنكار حقوقهم الإنسانية في بلدك.
- حضور الجلسة القادمة للفريق العامل المفتوح باب العضوية حتى يتمكن لها الاستماع إلى مواقف الدول الأخرى.
- المشاركة في مناقشة الحقوق على جدول الأعمال في الجلسة القادمة للفريق العامل المفتوح باب العضوية.
- مشاركة الخبرات الوطنية لحماية حقوق كبار السن في مناقشات الفريق العامل المفتوح باب العضوية لتبقى منخرطاً في العملية.
- إذا كانت حكومتك ضد اتفاقية جديدة، فيمكنك أن تطلب منها:
- استشارة كبار السن لفهم كيف يتم إنكار حقوقهم الإنسانية في بلدك.
- حضور أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية حتى تتمكن من الاستماع إلى مواقف الدول الأخرى.
- مشاركة الخبرات الوطنية في حماية حقوق كبار السن في مناقشات الفريق العامل المفتوح باب العضوية لتبقى منخرطاً في العملية.
- الامتناع عن منع التقدم الذي يحرزه الفريق العامل المفتوح باب العضوية بفاعلية.

## ٥. ١ وضع خطتك

الخطوة التالية هي وضع خطة عمل. التخطيط الجيد يجعل المناصرة جيدة. يجب أن لا تكون خطتك معقدة. فمثلاً:

١. اجتمع مع ممثلي الحكومة الذين حددتهم لمعرفة ما هو موقفهم.
٢. حدد ما تريد منهم أن يفعلوه أولاً (أهدافك على المدى القصير).
٣. قرر أفضل طريقة لسؤالهم للقيام بذلك (راجع الخطوة ٣)
٤. قم بتنفيذ أنشطة المناصرة.
٥. راجع تقدمك (راجع الخطوة ٤).
٦. قرر ما يجب القيام به بعد ذلك وضع خطة جديدة.

## الخطوة الثانية: ناقش قضيتك

لمناقشة قضيتك المتعلقة بدعم الاتفاقية:

١. وضح لماذا نحتاج إلى صك دولي جديد لحقوق الإنسان لحماية حقوق كبار السن.
٢. اشرح سبب كون الاتفاقية هي أفضل خيار.
٣. حدد ما يجب أن تحتويه الاتفاقية.
٤. أظهر الفرق الذي ستحدثه الاتفاقية.
٥. أعطي حججا مضادة لتلك التي لدى حكومتك ضد الاتفاقية.



### ١. ٢ إشرح لماذا نحتاج إلى صك دولي جديد لحقوق الإنسان لحماية حقوق كبار السن

استخدم الحجج التالية لتوضيح سبب حاجتنا إلى نظام دولي جديد لحقوق الإنسان لخلق مجتمع عادل ومنصف.

استخدمها لتوضيح لماذا النظام الحالي غير عادل أو منصف بالنسبة لكبار السن، وكيف يؤدي غياب نظام دولي عادل إلى ثغرات وعدم تناسق في القوانين الإقليمية والوطنية.

#### مجتمع عادل ومنصف

كلنا نريد أن نعيش في مجتمع عادل ومنصف - مجتمع يعامل الجميع على قدم المساواة ولديه أنظمة قائمة تحمي وتعزز حقوق الإنسان للجميع دون تمييز. ومع ذلك، فالحقيقة هي أننا نعيش في مجتمع يحرم فيه الكثير منا من حقوقهم بسبب تقدمنا في السن.

فشل النظام الدولي لحقوق الإنسان القائم في توفير الحماية الكافية لحقوق الإنسان للأشخاص الأكبر سناً. على سبيل المثال، في جميع أنحاء العالم، يتم حرمان كبار السن من حقوقهم في:

- **التحرر من العنف والإساءة والإهمال:** في دراسة استقصائية شملت ١٣٣ بلداً، وجد أن هناك ٤١ دولة فقط لديها قوانين وطنية لمنع العنف وإساءة معاملة وإهمال كبار السن يتم إنفاذها بالكامل!<sup>١</sup>
- **الصحة:** يفيد ستون في المائة من كبار السن الذين شملهم المسح في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل<sup>٢</sup> وما يصل إلى ١٠ في المائة في البلدان ذات الدخل المرتفع<sup>٣</sup> بأنهم لا يستطيعون الحصول على الرعاية الصحية التي يحتاجونها بسبب الكلفة.
- **الضمان الاجتماعي:** على الصعيد العالمي، لا يحصل ٣٢ في المائة من الأشخاص الذين هم فوق سن التقاعد على معاشات تقاعدية. وفي معظم البلدان المنخفضة الدخل، فإن الرقم يزيد عن ٨٠ في المائة.<sup>٤</sup>
- **الرعاية والدعم للعيش المستقل:** على الصعيد العالمي، هناك حاجة إلى ١٣,٦ مليون عامل في قطاع الرعاية الرسمي لتوفير الرعاية والدعم للذين يحتاج إليهم كبار السن.<sup>٥</sup>

فالتحيز ضد كبار السن (القوالب النمطية والتحامل والتمييز ضد كبار السن) منتشر في جميع المجتمعات.<sup>٦</sup> ويتعرض كبار السن لأشكال مختلفة من التمييز:

- التمييز بسبب السن المعروف أو المتصور
  - التمييز المتعدد الأشكال والجوانب بسبب السن جنباً إلى جنب مع خصائص أخرى، مثل الجنس أو القدرة أو الحالة الاجتماعية
  - التمييز التراكمي، عندما يتراكم أثر التمييز ضدهم بمرور الوقت في عدد من المناسبات.
- ونتيجة لذلك، يقول كبار السن انهم يشعرون بأنهم غير مرئيين وعديمي الفائدة، ومهانين وتحت الوصاية.<sup>٧</sup>

من الضروري وجود صك دولي جديد لحقوق الإنسان لحماية حقوق كبار السن لإرساء الأساس للمجتمع العادل والمنصف الذي نرغب جميعاً في العيش فيه، حيث يمكننا جميعاً التمتع بحقوقنا في العمر المتقدم على قدم المساواة مع الآخرين.

**كيف تقوم ببناء الدليل على هذه الحجة؟ أسأل الخبراء - كبار السن في مجتمعك:**

١. هل تعتقدون أنكم تعاملون بطريقة مختلفة أو أنكم تعرضتم للتمييز بسبب السن؟
٢. إذا كنتم تعتقدون ذلك، كيف يجعلكم هذا الاعتقاد تشعرون؟ كيف يؤثر على ما تفعلونه في حياتكم اليومية؟
٣. لماذا تعتقدون أن كبار السن يعاملون بشكل مختلف أو يتعرضون للتمييز؟
٤. هل تعتقدون أن كبار السن محرومون من حقوقهم الإنسانية؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هي تلك الحقوق؟

## لمعرفة المزيد

لمعرفة المزيد حول ما يقوله كبار السن عن حقوقهم، انظر:

### نقول بكلماتنا

الذي يلخص المشاورات التي جرت مع أكثر من ٢٠٠٠ شخص من كبار السن من ٥٠ دولة حول كيف يتم التمييز ضدهم، وتأثير ذلك، والحقوق التي يشعرون أنهم محرومون منها.

<http://bit.ly/1JQ2KZH>

### لنا نفس الحقوق

يلخص التأمّلات التي قدمتها حوالي ٢٥٠ امرأة من النساء كبيرات السن من ١٩ دولة حول حقوقهن في عدم التمييز والمساواة، والتحرر من العنف وسوء المعاملة والإهمال.

<http://bit.ly/2TnHOR0>

### حرية اتخاذ قراراتنا بأنفسنا

يلخص المناقشات مع ٤٥٠ شخصاً من كبار السن من ٢٤ دولة حول حقوقهم في الحرية الذاتية والاستقلالية والرعاية طويلة الأجل والرعاية التلطيفية (التسكينية).

<http://bit.ly/2R4gESF>

## نظام حقوق إنسان دولي عادل ومنصف

إن النظام الدولي الحالي لحقوق الإنسان ليس عادلاً أو منصفاً لكبار السن. لقد فشل في أربع طرق: المعايير الموجودة مبعثرة وغير متناسقة وغير مكتملة. يعوق التنفيذ عدم وجود قوانين وطنية؛ وغياب البيانات المفصلة يقدم صورة غير دقيقة ولا توجد آلية دولية للرصد والمحاسبة.

### المعايير

تنطبق معايير حقوق الإنسان العالمية على كبار السن بقدر ما تنطبق على غيرهم، لكن هذه المعايير منتشرة عبر عدد من معاهدات حقوق الإنسان الدولية المختلفة وهي عامة جداً. كما يوضح الجدول أدناه، فهي تشمل القليل جداً من الإشارات المحددة لحقوق كبار السن. نتيجة لذلك، هناك فهم ضئيل لكيفية تطبيق المعايير الحالية على كبار السن. ولا تزال حقوق كبار السن غير مرئية إلى حد كبير وغير مفهومة إلى حد كبير في القانون الدولي لحقوق الإنسان وفي المجتمع وبين كبار السن أنفسهم.

المعيار	المادة	الاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان
يعترف بحق كل شخص بالأمان في العمر المتقدم	٢٥	الاعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨)
تعترف بالحق المتساوي للنساء في الضمان الاجتماعي متضمناً ذلك حقهن في العمر المتقدم	١١. ١ هـ	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (١٩٧٩)
تمنع التمييز بسبب السن	١. ١ و ٧	الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم (١٩٩٠)
تعترف بضرورة وجود ترتيبات مناسبة للعمر لضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى العدالة	١٣. ١	اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦)
تتطلب توفير تدابير مراعية للعمر لتجنب حالات الاستغلال	١٦. ٢	
تتطلب توفير تدابير مراعية للعمر لاستعادة الأشخاص ذوي الإعاقة عافيتهم وإعادة تأهيلهم	١٦. ٤	
تتطلب توفير معلومات مراعية للعمر بشأن الصحة الإنجابية	٢٣. ١ ب	
تتطلب توفير ما يحتاج إليه الأشخاص ذوي الإعاقة من خدمات تهدف إلى التقليل إلى أدنى حد من الإعاقات ومنع حدوث المزيد منها، على أن يشمل ذلك كبار السن	٢٥ ب	
تتطلب حصول الأشخاص ذوي الإعاقة من كبار السن على الحماية الاجتماعية والحد من الفقر	٢٨. ٢ ب	

وبالإضافة إلى ذلك، هناك مجالات من حياة كبار السن لا تحظى فيها حقوقهم الإنسانية بالحماية الكافية بموجب المعاهدات الدولية القائمة لحقوق الإنسان. فمثلاً:

- يُحظر بشكل صريح أن يكون السن أرضية للتمييز في واحدة فقط من المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان وهي تلك الخاصة بالعمال المهاجرين.
- إن الطبيعة المعقدة للتمييز المتعدد الجوانب والتراكمي (التي يشار إليها مجتمعة في بعض الأحيان بالتمييز المتعدد الجوانب) في العمر المتقدم، غير معالجة في أي من المعاهدات.
- لا يوجد معيار محدد بشأن الحق في التحرر من العنف وسوء المعاملة والإهمال في العمر المتقدم.
- لا يوجد معيار محدد بشأن الحق في الرعاية والدعم في العمر المتقدم. تقرر اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بحق كبار السن ذوي الإعاقة في العيش المستقل وإشراكهم في المجتمع، ولكن لا يوجد مثل هذا المعيار لكبار السن عموماً.
- لا توجد معايير بشأن حقوق الرعاية التلطيفية، أو لـ « بلوغ الشيخوخة في نفس المكان » ، أو الرعاية في «نهاية الحياة» أو العدالة في العمر المتقدم.

## التنفيذ

بعض حقوق الإنسان والواجبات الموجودة بموجب القانون الدولي لا يتم ترجمتها إلى قوانين وطنية أو تطبيقها. فمثلاً:

- الحق في عدم التمييز: عدد قليل جداً من البلدان لديها قوانين شاملة ضد التمييز تحمي من التمييز في العمر المتقدم في كل جانب من جوانب الحياة.
- الحق في الضمان الاجتماعي: ليس لدى غالبية كبار السن دخل آمن.<sup>٨</sup>

## المعلومات

إن عدم وجود بيانات مصنفة بحسب العمر وخصائص أخرى مثل الجنس والقدرة، يمنعنا من الحصول على صورة دقيقة لكيفية حرماننا من حقوقنا في العمر المتقدم. وهذا يعني أن هيئات الرصد لا تستطيع تقديم توصيات فعالة للعمل على سبيل المثال:

- الحق في التحرر من العنف وسوء المعاملة والإهمال: من بين ١٣٣ بلداً مشمولة في التقرير العالمي لعام ٢٠١٤ عن وضع الوقاية من العنف، هناك فقط ٢٣ بلداً قدمت بيانات مسحية عن العنف والإساءة والإهمال في العمر المتقدم.<sup>٩</sup>
- الحق في الصحة: أظهرت الأبحاث أن غالبية الأشخاص الذين يعيشون مع الخرف لا يزالون دون تشخيص، ونتيجة لذلك، لا يمكنهم الوصول إلى الدعم والرعاية الصحية التي يحتاجونها.<sup>١٠</sup>

## الرصد والمساءلة

لا توجد حالياً آلية رصد دولية محددة للتحقق من أن الدول تفي بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان تجاه كبار السن. وفشلت هيئات المعاهدات التي تراقب المعاهدات الدولية القائمة لحقوق الإنسان في رصد ما إذا كانت الدول تفي بالتزاماتها تجاه كبار السن.

على سبيل المثال، من التوصيات التي قدمتها هيئات مراقبة معاهدات الأمم المتحدة وضمن عملية الإستعراض الدوري الشامل لمجلس حقوق الإنسان حتى أبريل ٢٠١٨:

- فقط ١٠٦ توصية (٠,٨ في المائة) من أصل ١٣٢٠٠ توصية بشأن التمييز تتعلق بالتمييز على أساس السن.
- فقط ٦١ توصية (٠,٥ في المائة) من التوصيات الـ ١١ ٠٠٠ بشأن الحق في التعليم تتعلق بكبار السن.
- فقط ١١٣ توصية (١,٢ في المائة) من أصل ٩٢٦٥ توصية بشأن الحق في الصحة تتعلق بكبار السن.
- فقط ٦٩ توصية (١,٨ في المائة) من أصل ٣٩٣٠ توصية بشأن الحق في العمل تتعلق بكبار السن.<sup>١١</sup>

## حماية حقوق كبار السن في منطقتك

إن عدم وجود معايير واضحة لحقوق كبار السن في النظام الدولي الحالي لحقوق الإنسان له تأثير سلبي على قوانين حقوق الإنسان الإقليمية. فهو يؤدي إلى ثغرات وعدم تناسق في نظم حقوق الإنسان الإقليمية. وحتى عند وجود معايير إقليمية بشأن حقوق كبار السن، فإن وضعهم ومستوى الحماية التي توفرها يختلف من منطقة إلى أخرى.

على سبيل المثال، حقوق كبار السن في الأمريكيتين محمية بموجب اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن حماية حقوق الإنسان لكبار السن. وحقوق كبار السن في أفريقيا لديها بعض الحماية في البروتوكول الاختياري الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب. وفي أوروبا، فإن صك حقوق الإنسان الوحيد المكرس لحقوق كبار السن هو مجموعة من التوصيات، 2 (2014) CM / Rec الصادرة عن لجنة الوزراء إلى الدول الأعضاء بشأن تعزيز حقوق الإنسان لكبار السن. أما في آسيا، فلا يوجد نظام إقليمي لحقوق الإنسان.

لذلك لا يمكننا الاعتماد على أنظمة حقوق الإنسان الإقليمية لحماية حقوق كل فرد في العمر المتقدم. لذا فإننا نحتاج إلى أداة دولية لتوفير معايير عالمية يمكن ترجمتها إلى قوانين وطنية في كل بلد حول العالم. وبهذه الطريقة، يحق لكل شخص كبير السن، بغض النظر عن مكانه، التمتع بنفس الحقوق.

## حماية حقوق كبار السن في بلدك

تختلف القوانين الوطنية التي تحمي حقوقنا في سن أكبر من بلد إلى آخر. حقوقنا في المساواة وعدم التمييز على أساس العمر، وفي التخلص من العنف وإساءة المعاملة والإهمال، والعناية والدعم للعيش المستقل، والحصول على دخل آمن حين التقدم في العمر - هذه الحقوق وغيرها الكثير - ليست محمية بشكل كافٍ بموجب العديد من القوانين الوطنية.

لا تزال العديد من القوانين والسياسات والممارسات الوطنية تحد من استقلالية كبار السن، وتزيد من اعتمادهم وتحرمهم من كرامتهم. على سبيل المثال، فإن قوانين وسياسات المعاشات التقاعدية التي تحدد قيمة منخفضة للغاية للمعاشات التقاعدية، وأعمار تقاعد إلزامية وسقوف عمرية للرعاية الصحية والخدمات المالية تجعل كبار السن أكثر اعتماداً على الآخرين. كما أن قوانين مسؤولية الأبناء عن رعاية والديهم والتي تلزم الأبناء البالغين أو أبناء الأقارب بتوفير الدعم المالي لكبار السن تجعل كبار السن يعتمدون مالياً على أسرهم.

يتطلب إعمال حقوق كبار السن تحولاً جوهرياً بعيداً عن القوانين والسياسات والممارسات التي تعزز التبعية ونحو تلك التي تعزز الحرية الذاتية، والكرامة، والمساواة، وعدم التمييز والاستقلالية في العمر المتقدم. ويمكن لمجموعة دولية جديدة من معايير حقوق الإنسان أن تحدث مثل هذا التحول.

**يمكنك البدء في جمع الأدلة ووضع الحجج للتأسيس لنظام دولي جديد من خلال معرفة ما إذا كانت معايير حقوق الإنسان الحالية قد تم دمجها في القوانين والسياسات والممارسات في بلدك:**

- هل يعزز القانون أو السياسات أو الممارسة العملية اعتماد كبار السن على الآخرين؟
- هل يؤثر القانون أو السياسات أو الممارسة العملية سلباً على كبار السن؟
- هل يستبعد أو يميز القانون أو السياسات أو الممارسة العملية ضد أي شخص من كبار السن؟

إذا كان الجواب نعم، فعندئذ فإن القانون والسياسات والممارسة العملية لا تتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

## ٢. ٢ اشرح لماذا ستكون الاتفاقية أفضل خيار

هناك عدد من الخيارات المقترحة لتحسين حماية حقوق كبار السن وتعزيزها. ومع ذلك، فإن نقاط القوة في الاتفاقية تفوق بكثير تلك الموجودة في الخيارات الأخرى:

الخيار	نقاط القوة	المحددات
تحديث مبادئ الأمم المتحدة لعام ١٩٩١ الخاصة بكبار السن	يرفع الوعي بقضايا كبار السن.	لن تكون ملزمة قانوناً، لذا لن يكون هناك حافز كبير للحكومات لتطبيقها. لن تجعل التزامات الدول بشأن حقوق كبار السن أكثر وضوحاً. لن تكون هناك آلية لمراقبة كيفية تنفيذ الدول لها.
تضمين حقوق كبار السن في التقارير الحالية عن اتفاقيات حقوق الإنسان	يمكن للدول أن تضمن حقوق كبار السن في تقاريرها عن تنفيذ الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان التي صادقت عليها.	لن يغطي ذلك جميع حقوق كبار السن بسبب الثغرات في المعايير الخاصة بحقوق كبار السن الموجودة في الاتفاقيات القائمة. التبسيط الأخير في نظام الأمم المتحدة لتقديم التقارير حول حقوق الإنسان، جعل الإبلاغ من قبل الدول عن أي شيء غير مذكور صراحة في كل اتفاقية أكثر صعوبة. وهذا لن يضيف المزيد من الوضوح على التزامات الدول أو كيفية تطبيق الحقوق في المعاهدات الحالية على كبار السن. ستكون التقارير مجزأة وتغطي معاهدات مختلفة في أوقات مختلفة.
إعلان أممي بشأن حقوق كبار السن	سيزيد من نسبة الوعي بحقوق كبار السن	لن يكون ملزماً قانوناً، لذا لن يكون هناك حافز كبير للحكومات لتطبيقه. لن يوفر المزيد من التوضيح فيما يتعلق بالتزامات الدول. لن يزود الدول بتوجيهات محددة حول كيفية تطبيقه. لن تكون هناك آلية لمراقبة كيفية تنفيذ الدول لها.
تعليقات وتوصيات عامة جديدة من قبل هيئات الأمم المتحدة المنشأة بمعاهدات	ستقدم تفسيرات قصيرة لكيفية تطبيق حقوق محددة في المعاهدات الحالية على كبار السن. ستنتج المزيد من الطلب على بيانات حول حقوق كبار السن من الدول التي تقدم التقارير ستزيد من وعي أعضاء هيئات المعاهدات بحقوق كبار السن	لا تعتبر ملزمة قانوناً لجميع الدول لن تلزم الدول بتقديم التقارير حول التوصيات التي تتضمنها لن تغطي النطاق الكامل لحقوق كبار السن لن تكفل تضمين حقوق كبار السن في المعاهدات الدولية الأخرى ستكون متفرقة عبر نظام حقوق الإنسان العالمي لن تضمن آلية رصد وإعداد تقرير منتظمة

بروتوكول اختياري بشأن حقوق كبار السن	سيكون ملزماً قانونياً للدول التي تصدقه	سينطبق فقط على معاهدة حقوق إنسان واحدة. ستكون بحاجة إلى بروتوكول اختياري لكل اتفاقية حقوق إنسان فيما عدا اتفاقية حقوق الطفل لتغطية النطاق الكامل لحقوق كبار السن.
إتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق كبار السن	ستكون ملزمة قانونياً للدول التي تصادق عليها من شأنها أن توحد جميع حقوق كبار السن في معاهدة واحدة. من شأنها أن توضح التزامات الدول. من شأنها أن توفر إطاراً وتوجيهاً لعمل الدولة من شأنها أن توفر أداة قوية للمناصرة والتعليم. ستكون أداة قانونية للمساعدة في حل النزاعات القانونية. ستنشئ آليات لتقديم التقارير والرصد والمساءلة.	لكي تحدث تغييراً في حياة كبار السن، يتطلب من الحكومات المصادقة عليها وامتلاك الإرادة السياسية لتطبيق أحكامها

بالإضافة إلى ذلك، يمكن فقط للاتفاقية الجديدة أن تعالج الفجوات الأربعة الموجودة في النظام الدولي الحالي لحقوق الإنسان:

- **المعايير** ستوضح الاتفاقية الجديدة كيفية تطبيق معايير حقوق الإنسان الموجودة على كبار السن. وستشمل مجالات الحياة التي لم يتم توفيرها حالياً بشكل كافٍ. ومن شأنها أن تضع حماية حقوق كبار السن في صك واحد.
- **التنفيذ** يتعين على الدول التأكد من أن جميع قوانينها وسياساتها وبرامجها تعزز مساواة الناس وكرامتهم واستقلالهم الذاتي، وأنها لا تميز ضد كبار السن.
- **المعلومات** سيتعين على الدول جمع وتصنيف وتحليل المعلومات المتعلقة بكيفية حماية حقوق كبار السن أو حرمانهم منها.
- **الرصد والمساءلة** ستوضع آليات المساءلة موضع التنفيذ على المستويين الدولي والوطني لرصد إلى أي مدى تطبق الدول الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية.

## ٣. ٢ حدد ما يجب أن تتضمنه الاتفاقية

هناك خمسة أمور نريد أن نراها في اتفاقية جديدة: غرض ونطاق شاملان؛ مبادئ حقوق إنسان شاملة؛ التزامات عامة، بما في ذلك تقييمات المساواة الإلزامية؛ مجموعة شاملة من الحقوق وآليات قوية للتنفيذ والرصد والمساءلة.

### الغرض والنطاق

يجب أن يكون الغرض من الاتفاقية حماية وضمان تمتع كبار السن الكامل والمتساوي بجميع حقوق الإنسان. للقيام بذلك، يجب أن يشمل النطاق (على من ينطبق) كل شخص قد يتعرض للتحيز على أساس السن والتمييز والحرمان من الحقوق عند تقدمه في السن.

ما يعرف شخص ما بأنه «كبير في السن» قد يختلف من سياق إلى آخر. لا يوجد عمر زمني يبدأ عنده الكبر في السن. التحيز ضد كبار السن، بما في ذلك التمييز القائم على السن، يمكن أن يبني على السن المتصور أو خصائص مرتبطة بالكبر في السن. لذلك، فتعريف الشخص الأكبر سنًا استنادًا إلى العمر الزمني، مثل شخص يزيد عمره عن ٦٠ أو ٦٥ عامًا، يجب أن لا يعرف نطاق الاتفاقية لأنه قد يستثني الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن هذا السن والذين قد يخضعون للتحيز بسبب السن أو يحرمون من حقوقهم استنادًا إلى كبرهم في السن.

### المبادئ

يجب أن تشمل مبادئ حقوق الإنسان الشاملة التي تنطبق على كل مادة في الاتفاقية عدم التمييز، والاحترام، والكرامة، والحرية الذاتية، والمساواة، وتحقيق الذات، والتنمية الشخصية، والمشاركة الكاملة والفعالة والدمج في المجتمع، واحترام الاختلاف والتنوع وتيسر الوصول والسكن المعقول.

### الالتزامات العامة

يجب أن تشمل الالتزامات العامة للدول التزامًا بإجراء تقييم مساواة إلزامي حول أثر جميع التشريعات والقرارات المتعلقة بالسياسات والميزانية على كبار السن، لا سيما السياسات المتعلقة بالعمور.

### الحقوق

ينبغي أن تحظر الاتفاقية جميع أشكال التمييز القائم على العمر المتقدم، سواء بمفرده أو بالاشتراك مع عوامل أخرى. وينبغي أن تشمل مجموعة شاملة من الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

### التنفيذ والرصد والمساءلة

يجب أن تكون أنظمة التنفيذ والرصد والمساءلة قوية مثل تلك الخاصة بمعاهدات حقوق الإنسان الأخرى. ويجب أن تتضمن آليات التنفيذ آليات تنسيق وطنية، ومراكز تنسيق حكومية، وبناء قدرات الدول الأطراف (الدول التي تصادق على الاتفاقية). ينبغي أن تشرك هيئات الرصد الوطنية المستقلة كبار السن ومنظمات المجتمع المدني. يجب عليهم إعداد آليات شكاوى فردية قابلة للتنفيذ. ويجب أن تكون هناك هيئة معاهدة مستقلة لمراقبة التنفيذ. يجب أن تكون المعاهدة مفتوحة للتوقيع والتصديق و/أو الانضمام من قبل هيئات التكامل الإقليمية.

## ٤. ٢ أظهر الفرق الذي ستحدثه الاتفاقية

من شأن وجود اتفاقية الأمم المتحدة تحويل حياة كبار السن وتمكين المزيد منهم من العيش بكرامة. ومن شأنها:

- ✓ إبراز قضايا كبار السن، ولفت الانتباه إلى التحيز بسبب السن الممارس ضدهم، بما في ذلك التمييز على أساس السن.
- ✓ المساعدة على تغيير مواقفنا تجاه كبار السن ورؤية التقدم بالعمر كوقت يمكننا فيه الاستمرار في الازدهار والتطوير.
- ✓ توفير إطار للسياسات واتخاذ القرارات.
- ✓ توضيح التزامات ومسؤوليات حقوق الإنسان للدول تجاه كبار السن.
- ✓ تحسين المساءلة.
- ✓ أن تكون أداة قوية للدفاع عن كبار السن للمطالبة بحقوقهم.
- ✓ توفير الأساس لبناء القدرات والتوعية العامة والتنقيف بشأن حقوق كبار السن.
- ✓ جعل تنفيذ التوصيات في سياسات الشيخوخة والتنمية، مثل خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة وأهداف التنمية المستدامة، أكثر احتمالاً. إذا كان لدى الدول التزاماً قانونياً بحماية حقوق كبار السن يجب فهم التزاماتها ومعرفة الخطوات التي يجب اتخاذها لتفي بها، وإذا كان على الدول تقديم التقارير بشكل منتظم حول كيفية قيامها بذلك، فمن الأرجح أن تقوم بتنفيذ التوصيات المتعلقة بالشيخوخة وسياسات التنمية، بما يتماشى مع معايير حقوق الإنسان.
- ✓ توليد الموارد المالية وغيرها من البرامج والتدخلات لدعم كبار السن.
- ✓ وضع حقوق الإنسان لكبار السن في جداول أعمال المانحين، والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام والقطاع الخاص.

لإظهار كيف يمكن لاتفاقية جديدة تحسين حياة كبار السن في بلدك، فكر في الأسئلة التالية:

- ما هي القوانين التي يتعين سنها أو تنقيحها لتضمن لكبار السن حقوقهم الإنسانية؟
- ما هي السياسات التي يجب تنفيذها بطريقة مختلفة، بحيث يتمكن كبار السن من التمتع بحقوقهم على قدم المساواة مع الآخرين؟
- ما هي البيانات الجديدة التي يجب جمعها وكيف سيتم استخدامها؟
- ما هي أنظمة الرصد أو الطرق التي تمكن كبار السن من المطالبة بحقوقهم والتي من شأنها أن تحدث فرقاً؟
- ما هي المواقف السلبية أو الصور النمطية أو السلوكيات أو الممارسات تجاه كبار السن التي سيتم تحديدها؟

## ٥. ٢ الحجج المضادة التي قد تمتلكها حكومتك ضد الاتفاقية

في ما يلي بعض الحجج التي قد تستخدمها حكومتك ضد الاتفاقية والطرق التي يمكنك اتباعها لمواجهتها.

### «حقوق كبار السن مغطاة بالفعل بموجب معاهدات حقوق الإنسان الحالية، لذلك نحن بحاجة فقط إلى تطبيق المعاهدات الحالية بشكل أفضل.»

كان لدى الدول فرصة تطبيق أحكام لحماية حقوق كبار السن في المعاهدات القائمة منذ عام ١٩٦٦، ومنذ إقرار العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ولكنها لم تفعل ذلك بشكل ملائم. لا يوجد سبب يدعو إلى الاعتقاد بأنها ستبدأ في القيام بذلك من دون الوصول إلى اتفاقية مخصصة لذلك وملزمة قانوناً.

حتى إذا تم تنفيذ الأحكام الخاصة بحماية حقوق كبار السن في المعاهدات الحالية بشكل أفضل، فهناك ثلاثة أسباب تجعل ذلك غير كافياً:

- إن الطبيعة العامة للحقوق في المعاهدات الحالية تعني أنها غير مفهومة بشكل كافٍ في السياق الفريد للتقدم في السن.
- الحقوق التي تحمي كبار السن مبعثرة في عدد من المعاهدات المختلفة، لذلك لا يوجد إطار منهجي أو شامل لمعالجة كل جانب من جوانب حياة كبار السن.
- هناك جوانب من حياة كبار السن غير مغطاة بشكل كافٍ.

### «الشيخوخة ليست قضية حقوق إنسان.»

لنا جميعاً الحق في عدم التعرض للتمييز بسبب من نحن. وهذا يشمل من نحن في سن الشيخوخة. هناك أدلة كثيرة على أن الناس يتعرضون للتمييز على أساس سنهم الحقيقي أو المتصور. وعلى الدولة واجب كبير جداً في حمايتنا من هذا النوع من التمييز كما من أشكال التمييز الأخرى، مثل التمييز على أساس الجنس أو القدرة. هناك أيضاً أدلة كثيرة على أن الناس يجرمون من حقوقهم في العمر المتقدم. لدى الدولة نفس الواجب في تعزيز وحماية حقوقنا عند تقدمنا في السن كما في أوقات أخرى من حياتنا.

### «يجب التعامل مع الشيخوخة من خلال السياسات الاجتماعية والإنمائية.»

إن الاستجابة لمسائل الشيخوخة من خلال السياسات الاجتماعية والإنمائية فقط لا يعالج على نحو ملائم التحيز ضد كبار السن والتمييز والحرمان من الحقوق الذي نتعرض له في العمر المتقدم. لا يمكن لنهج اجتماعي أو إنمائي أن يضمن حقوقنا في القانون أو في الممارسة. كما أنه لن يمنحنا الحق في مساءلة الدولة عن أفعالها تجاهنا ولا الحق في اللجوء إلى وسائل الانتصاف والتعويض عند حرماننا من حقوقنا.

كما أن الاستجابة المستندة إلى الحقوق للتقدم في السن ستكفل أيضاً أننا عندما نتقدم بالسن سنعامل كأصحاب حقوق نمتلك حريتنا الذاتية وقوتنا. في كثير من الأحيان، يعامل نهج التنمية أو السياسة الاجتماعية كبار السن كأشياء سلبية وكمستفيدين من الأنشطة الرعائية والخيرية. إن الابتعاد عن المقاربات الرعائية والخيرية والاتجاه نحو الاستجابة التي تعزز الحرية الذاتية والحقوق ضروري إذا أردنا وضع حد للتحيز ضد كبار السن.

### «إن حياة كبار السن مختلفة جداً حول العالم، لذا يجب علينا اتباع نهج إقليمي.»

إن التحيز والتمييز والحرمان من حقوق الإنسان عند التقدم في السن هي تجارب على مستوى العالم بغض النظر عن السياقات الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية. على هذا النحو، فإنها تتطلب استجابة عالمية.

لا تمتلك كل منطقة نظام حقوق إنسان خاص بها. إن اتباع نهج إقليمي فقط يعني حرمان ملايين الأشخاص في بعض المناطق من ضمانات حقوق الإنسان الممنوحة للناس في مناطق أخرى. ونظرا لعدم التناسق في نظم حقوق الإنسان الإقليمية، فإن وضع معايير حقوق إنسان عالمية واعتماد معاهدة دولية لحقوق الإنسان ستكون أفضل وسيلة لحماية حقوق جميع كبار السن.

كذلك، لماذا الاعتماد على الأطر الإقليمية وحدها لحماية حقوق كبار السن في حين أنه قد رُئي أن من الضروري وجود أدوات عالمية لحماية حقوق النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة؟<sup>١١</sup> لن يكون هذا الأمر غير متناسق فحسب، بل سيكون أيضا على خلاف مع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وهي أن جميع البشر يولدون أحرارًا ومتساوون في الكرامة والحقوق.

### «تطوير وتنفيذ اتفاقية جديدة سيكلف الكثير من المال».

كون الاقتصاد الوطني ضعيف ليس سبباً مشروعاً لدولة ما للتهرب من مسؤوليتها في حماية وتعزيز حقوق الإنسان في أي قطاع من قطاعات المجتمع. وتأجيل تطبيق تدابير حماية حقوق كبار السن بسبب الوضع المالي ليس أكثر مشروعية من تأجيل اعتماد الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق النساء والأطفال أو الأشخاص ذوي الإعاقة.

بطبيعة الحال، تطبيق المعايير في اتفاقية بشأن حقوق كبار السن سيكبد بعض التكاليف. قد تضطر بعض الدول في البداية إلى تنفيذ الالتزامات الأساسية الدنيا فقط. بالنسبة للدول الأخرى التي لديها بالفعل أطر تشريعية وسياسية ومالية لحماية حقوق كبار السن، فإن تكاليف تحسينها وجعلها تتماشى تمامًا مع المعايير المنصوص عليها في الاتفاقية الجديدة لن تكون كبيرة.

### «إذا أصبح لدينا اتفاقية أخرى، فإن نظام تقديم تقارير حقوق الإنسان الدولي المثلث حاليا سوف ينهار تمامًا».

من المؤكد أنه يتعين على الدول الأطراف الإبلاغ عما تقوم به لوضع الحقوق في الاتفاقية موضع التنفيذ. جميع الهيئات الدولية القائمة لحقوق الإنسان مدعومة بهيئات معاهدات تطلب من الدول تقديم تقارير دورية. يمكن النظر إلى التقارير الدورية على أنها عبء تتحمله الدول، لكن الفوائد التي تجني بسبب تقييم التقدم المحرز نحو تطبيق الاتفاقية على المستوى الوطني تفوق بكثير العبء المتصور. وإلى جانب رصد امتثال الدول الأطراف لمعاهدتها، يجوز لهيئات المعاهدات أيضًا إجراء زيارات لتقصي الحقائق في البلاد، والاستماع إلى الشكاوى الفردية، وتطوير وثائق استشارية حول ما تعنيه الحقوق في المعاهدة وما يجب القيام به لتحقيقها. طرحت الأمم المتحدة طرقًا لجعل نظام التقارير أكثر كفاءة في المستقبل. وبالتالي فإن عملية تقديم التقارير عن اتفاقية بشأن حقوق كبار السن ستكون أكثر كفاءة منذ البداية.

### «اتفاقية جديدة من شأنها أن توصل كبار السن»

لن توصل اتفاقية جديدة كبار السن بالضعف أو الوهن. في الواقع، إنها ستفعل العكس تمامًا وستعترف بكرامتهم والمساواة المتأصلة وتساعد على تغيير المواقف تجاههم. أنها ستجعل الممارسات والمواقف التمييزية تجاه كبار السن غير مقبولة أخلاقياً وقانونياً على حد سواء. وجود معايير عالمية لحقوق الإنسان هو ضمان يمكن كل شخص من العيش بكرامة، بعيداً عن التمييز. هناك العديد من كبار السن في جميع أنحاء العالم الذين يتمتعون بالفعل بهذه الحياة ولا يحتاجون إلى اللجوء إلى نظام حقوق الإنسان من أجل المطالبة بحقوقهم. وجود اتفاقية جديدة لن يوصم كبار السن ولكنه سيمنح الملايين منهم الذين لا يتمتعون بحقوقهم الإنسانية من المطالبة بها.

## الخطوة الثالثة: صرح كبار السن وأشركهم



إن مصارحة وإشراك الأشخاص الأكثر تأثراً بالتغييرات التي تهدف إلى تحقيقها واستشارتهم هو مبدأ أساسي في جميع أنشطة الدفاع عن حقوق الإنسان. يبرز هذا المبدأ في شعار حركة حقوق الإعاقة: «لا غنى عنا فيما يخصنا».

لدى كبار السن الحق في المشاركة في المناقشات حول حقوقهم. عندما ندافع عن حقوق كبار السن، فنحن ملزمون بدعم كبار السن لتولي أدوار قيادية، وتمثيل أنفسهم والدفاع عن أنفسهم.

كبار السن هم أكثر المدافعين فعالية عن حقوقهم. انهم يتكلمون من تجربتهم. يمكن أن يكون صوتهم قويا جدا. شرعيتهم وأصالتهم يمكن أن يثيرا إعجاب أولئك الذين نحاول التأثير عليهم. هناك احتمال أكبر بإقناع السياسيين بحججك إذا كانوا يعلمون أن لديك تفويضا من كبار السن.

لإشراك كبار السن في أنشطة المناصرة:

١. حدد النهج الذي ستأخذه.
٢. فكر بالتكتيكات التي ستستخدمها.

### ١. ٣ حدد النهج الذي ستأخذه

«لا توجد طريقة واحدة هي الأفضل للمناصرة لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق كبار السن. هناك الكثير من الطرق المختلفة التي يمكنك اتباعها. وتنقسم هذه الطرق في بعض الأحيان إلى نهجين: «نهج داخلي» و «نهج خارجي»:

- نهج داخلي حيث تبني علاقات قائمة على الثقة مع أولئك الذين تحاول التأثير عليهم.
- نهج خارجي حيث يمكنك الضغط على هؤلاء الذين تحاول التأثير عليهم.
- يمكن أن يكون استخدام مزيج من الأساليب الداخلية والخارجية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني الأخرى فعالاً للغاية.

تعتمد الطريقة التي تختارها على عدد من الأمور، مثل الكيفية التي يرغب فيها كبار السن الدفاع عن حقوقهم، وطبيعة المنظمة التي تعمل لديها، ومدى النطاق المتاح لك للتأثير على حكومتك، وموقف حكومتك من صدور إتفاقية الأمم المتحدة، ومدى فهم حكومتك للقضايا. وسيعتمد أيضاً على ماهية المواقف تجاه كبار السن وحقوق الإنسان في بلدك، وما هي ثقافة المناصرة والموقف القانوني من الحملات.

لمساعدتك في اتخاذ القرار بشأن أفضل الطرق، أسأل نفسك:

- هل يعرف كبار السن ما هي حقوقهم؟ ماذا أفعل إذا كان من الصعب عليهم التعبير عن مشاكلهم فيما يتعلق بحقوقهم الإنسانية؟
- كيف يمكنني دعم كبار السن لأخذ زمام المبادرة في المناصرة لاتفاقية؟
- هل أحتاج للعمل مع منظمات المجتمع المدني الأخرى أو المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان؟
- ما هي أفضل الطرق للتأثير على الجهات الحكومية التي أهدفها في أنشطة المناصرة؟
- ماذا يريد هؤلاء أن يسمعوها؟ من هم الأشخاص الذين يجب أن يسمعوهم؟
- كيف أتأكد من تلقيهم رسالتي؟ كيف يمكنني التأكد من أنهم سيتخذون إجراءات بشأنها؟

### ٢. ٣ حدد التكتيكات التي ستستخدمها

بمجرد اتخاذ قرار بشأن النهج الذي ستبنته، يمكنك معرفة التكتيكات التي ستستخدمها. ستحتاج إلى تكتيكات لجمع الأدلة، والعمل مع منظمات كبار السن، والمشاركة في أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة، وتيسير النقاش بين كبار السن، والمؤسسات الحكومية ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية، وتحديد من في حكومتك يمكنه إحداث التغيير. ستحتاج أيضاً إلى تكتيكات من أجل التعامل مع البرلمانيين.

## تحديد الأشخاص في حكومتك الذين يمكنهم إحداث التغيير

يتمثل أحد التكتيكات المهمة في تحديد واستهداف الأشخاص في حكومتك الذين لديهم القدرة على اتخاذ قرار أو التأثير على موقف حكومتك من اتفاقية الأمم المتحدة (انظر القسم ١).

نظرت عضوة شبكة HelpAge الدولية، جمعية فيتنام لكبار السن، أين تكمن السلطة في الحكومة لتقرير ما إذا كانت ستدعم اتفاقية الأمم المتحدة. وجدت أنها تقع على عاتق رئيس الوزراء. لذا كان السؤال التالي: من يستطيع أن يؤثر على رئيس الوزراء؟

وقد دفعت الإجابة الجمعية إلى مطالبة اللجنة الوطنية الفيتنامية المعنية بالشيخوخة لوزارة العمل والمعوقين والشؤون الاجتماعية الطلب من نائب رئيس الوزراء لوزارة الخارجية المشاركة في جلسة للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة والتعبير عن دعمه للاتفاقية.

قد يبدو وكأنه طريق طويل وغير مباشر لكنه نجح. في عام ٢٠١٥، حضر وفد من البعثة الدائمة الفيتنامية إلى الأمم المتحدة في نيويورك الجلسة السادسة للفريق العامل المفتوح باب العضوية، وأدلى ببيان قوي دعماً لاتفاقية.

## اجمع مبررات مقنعة

لقد نظرنا بالفعل في طرق لإشراك كبار السن في جمع مبرراتك من أجل اتفاقية الأمم المتحدة في الخطوة ٢: استشر كبار السن حول تجربتهم في التقدم بالعمر والتميز والحرمان من حقوقهم.

## العمل مع منظمات كبار السن

إذا كانت منظماتك لا تركز بشكل خاص على الشيخوخة أو لا تعمل بشكل مباشر مع كبار السن، فإن الطريقة الجيدة لإشراك كبار السن هي بناء تحالفات مع منظمات كبار السن. يشمل الشركاء المحتملون:

- منظمات كبار السن والمتقاعدين الوطنية والمحلية
- جمعيات كبار السن المجتمعية أو مجموعات كبار السن.

تشاركت عضوة شبكة HelpAge الدولية، جمعية سلوفينيا الخيرية، مع رابطة أصحاب المعاشات التقاعدية السلوفانية للمناصرة للاتفاقية. حضرت الجمعية اجتماعاً مع ممثلين عن الرابطة في عام ٢٠١٢ ولم تكن الرابطة قد سمعت من قبل عن الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة.

بعد الاجتماع تم الإتصال بالوزارات المختلفة. اكتشفوا أن وزير الخارجية، الذي كان رئيساً للحزب الديمقراطي للمتقاعدين، كان حريصاً أن يجعل من سلوفينيا رائدة في مجال حقوق الإنسان على المستوى الدولي.

اغتتموا هذه الفرصة للبدء في مراجعة قضايا كبار السن من زاوية حقوق الإنسان. وحركوا أعضائهم لدعم الاتفاقية. حضر رئيسهم الجلسة الرابعة للفريق العامل المفتوح باب العضوية في ٢٠١٣ حيث قدمت حكومة سلوفينيا بيانها الأول حول دعم الاتفاقية. في الجلسة الخامسة في ٢٠١٤، عبر وزير الخارجية عن دعم حكومته الكامل للاتفاقية.

## تيسير النقاش بين كبار السن والحكومة والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

الفريق العامل مفتوح باب العضوية مفتوح أمام حكومات الدول الأعضاء والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني. ويمكن أن يكون جمع كبار السن مع ممثلي الحكومات والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في اجتماعات ثلاثية (منتظمة) طوال العام بمثابة تكتيك فعال للمناصرة على المستوى الوطني. في هذه الاجتماعات:

- يمكن لكبار السن أن يخبروا ممثلي الحكومات والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ما يمنعهم من التمتع بحقوقهم الإنسانية وما الذي يريدونه أن يتغير.
  - يمكن للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أن تجلب خبرتها في مجال قانون حقوق الإنسان وممارسته إلى الاجتماعات. وغالبا ما تعمل كجسر بين المجتمع المدني والحكومة.
  - يمكن لممثلي الحكومة استشارة كبار السن وشرح موقف الحكومة.
- يمكنك معرفة ما هي المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في بلدك من دليل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على <http://bit.ly/2GS8ZBZ>

لمعرفة المزيد عن تنظيم الاجتماعات الثلاثية، انظر <http://bit.ly/2F2V0YA>

في عام ٢٠١٢، التقى ائتلاف خدمات كبار السن (COSE)، وهو عضو في شبكة HelpAge الدولية في الفلبين، مع اتحاد جمعيات كبار السن في الفلبين (COPAP) وممثلين عن مختلف الدوائر الحكومية ولجنة حقوق الإنسان.

تطورت المجموعة إلى مجموعة عمل فنية لمناقشة كيفية تعزيز حقوق كبار السن والدعوة إلى إصدار إتفاقية الأمم المتحدة بشأنهم. تطورت مجموعة العمل الفنية إلى تحالف المدافعين عن حقوق كبار السن (CARE). استمر التحالف في الاجتماع بانتظام. وقد أجرى مجموعة أعمال مشتركة، بما في ذلك تقرير عن حالة حقوق الإنسان في الفلبين عن كبار السن وحملة إعلامية بشأن إساءة معاملة كبار السن. وقد أثر ذلك على الحكومة في دعم إتفاقية الأمم المتحدة وإنشاء لجنة لكبار السن، وهي مجموعة متعددة أصحاب المصلحة لقيادة العمل على إتفاقية الأمم المتحدة.

## إشراك البرلمانيين

يضطلع البرلمانيون بدور فريد في تعزيز حقوق الناخبين من كبار السن والمساهمة في النقاش حول إتفاقية ولبرلمانيين تأثير كبير على موقف حكومتهم.

يمكن لكبار السن:

- الالتقاء بعضو البرلمان المحلي.
  - مشاركة التقارير حول حقوق كبار السن مع البرلمانيين، مثل تقرير حرية اتخاذ قراراتنا بأنفسنا (انظر صفحة ٩).
  - كتابة رسائل إلى عضو البرلمان المحلي.
  - الطلب من عضو البرلمان المحلي طرح أسئلة في البرلمان حول مشاركة بلدك في أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية.
  - الطلب من عضو البرلمان أن يقود المناقشات البرلمانية حول كبار السن وحقوق الإنسان.
  - الطلب من عضو البرلمان أن يكتب مباشرة إلى وزير الشؤون الخارجية والوزراء الآخرين المسؤولين عن قضايا الشيخوخة فيما يتعلق بمشاركة الحكومة في مسار الفريق العامل المفتوح باب العضوية.
- بإمكانك أيضا:
- تنظيم الأحداث التي يمكن أن يلتقي فيها كبار السن مع البرلمانيين لمناقشة حقوقهم.

- الطلب من البرلمانيين مساعدتك في عقد اجتماع مع المسؤولين الحكوميين.
- اطلب من البرلمانيين تأسيس فريق برلماني شامل للأحزاب عن الشيخوخة وحقوق كبار السن في حال لم يكن هناك هكذا فريق.
- اطلب من الفرق البرلمانية الشاملة للأحزاب إجراء تحقيق حول حقوق كبار السن وأن تتشاور مع كبار السن في هذا التحقيق.

عملت عضوة شبكة HelpAge الدولية Age International مع «مجموعة جميع الأحزاب البرلمانية من أجل الشيخوخة وكبار السن» في بريطانيا لدعم البحث في حقوق الإنسان وكبار السن. حصلت مجموعة جميع الأحزاب البرلمانية على بيانات خطية وسمعت شهادات عن انتهاكات حقوق الإنسان من منظمات تعنى بكبار السن وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني والأكاديميين وهيئة المساواة وحقوق الإنسان وسلطات الحكومات المحلية في اجتماعات عقدت في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨. اختتم التحقيق بتوصية مفادها أن الحكومة البريطانية يجب أن تدعم وضع اتفاقية دولية بشأن حقوق كبار السن.

## المشاركة في أعمال الفريق العامل مفتوح باب العضوية

تعد المشاركة في أعمال الفريق العامل مفتوح باب العضوية بحد ذاتها طريقة مهمة لاستكمال أنشطة المناصرة على المستوى الوطني. يمكن لأي منظمة مجتمع مدني تعمل مع كبار السن أو قضايا الشيخوخة التقدم بطلب للحصول على اعتماد الفريق العامل المفتوح باب العضوية. يسمح لك ذلك، إذا أردت، بحضور الجلسات والتحدث فيها وتسجيل كبار السن من مجتمعك للحضور وتنظيم الأحداث الجانبية خلال الجلسات، وتقديم الوثائق إلى موقع الفريق العامل مفتوح باب العضوية على الشبكة والمشاركة في مشاورات الفريق. تم اعتماد عدد من أعضاء شبكة HelpAge الدولية في الفريق العامل مفتوح باب العضوية. وقد رتب البعض لكبار السن من المجتمعات المحلية التي يعملون بها لحضور الجلسات. تحدث كبار السن في الجلسات، وتحدثوا في مناسبات جانبية، والتقوا مع الممثل الدائم لبلادهم في الأمم المتحدة، وأجروا مقابلات مع وسائل الإعلام، ونشروا رسائل على وسائل التواصل الاجتماعي قبل الجلسة وأثناءها وبعدها.

عملت عضوة شبكة HelpAge الدولية «مؤسسة أوغندا تصل كبار السن» Uganda Reach the Aged Association (URAA) على المناصرة لوضع اتفاقية الأمم المتحدة ودعم المناصرة التي يقودها كبار السن من خلال حملة «Age Demands Action».

في عام ٢٠١٤، حضر ممثل عن URAA الجلسة الخامسة للفريق العامل مفتوح باب العضوية في نيويورك. وأبلغت الحكومة الأوغندية القائمين على حملة «Age Demands Action» انها أيدت وضع اتفاقية. ولكنها لم تعبر بعد عن دعمها للفريق العامل المفتوح باب العضوية.

ومع ملاحظة عدم حضور أي ممثل حكومي في الجلسة، قام الناطق الرسمي باسم URAA الأكبر سنا بزيارة البعثة الأوغندية الدائمة في نيويورك للطلب منها حضور الجلسة وتقديم بيان داعم لوضع اتفاقية. في اليوم التالي، احتل ممثل عن الحكومة الأوغندية مقعده وأعلن دعم حكومته.

## لمعرفة المزيد

دليل التدريب على الحملات الخاص بـ ADA

يقدم إرشادات عملية لكبار السن لتعزيز معارفهم ومهاراتهم وثقتهم كعاملين في الحملات.

<http://bit.ly/2AsqPWA>

إرشادات GAROP

تقترح هذه الإرشادات إجراءات ونهج إسماع أصوات كبار السن والانخراط بفعالية في أعمال الفريق العامل مفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة.

الخطوط الإرشادية الأولى - المناصرة على المستوى الوطني حول الفريق العامل مفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة.

الخطوط الإرشادية الثانية - المشاركة في مناقشة موضوعية

الخطوط الإرشادية الثالثة - إعداد البيانات الشفوية لجلسات الفريق العامل مفتوح باب العضوية

[www.rightsofpeople.org/garop-advocacy-tools](http://www.rightsofpeople.org/garop-advocacy-tools)

## الخطوة الرابعة: فكر ملياً بالتقدم المحرز



من المهم تقييم التقدم من وقت لآخر. قد يكون مشجعاً أن ترى إلى أين وصلت، ومفيداً في معرفة ما إذا كنت على المسار الصحيح أو ما إذا كنت بحاجة إلى تعديل خطتك.

لمراجعة تقدمك:

١. تتبع الأشياء التي تحدث.
٢. قيم التقدم نحو أهدافك.
٣. خطط لخطواتك القادمة.

### ١.٤ تتبع ما يحدث

مراجعة التقدم تعني تتبع الأحداث التي جرت مع مرور الوقت. يكاد يكون من المستحيل إثبات أن نشاطاً خاصاً بالمناصرة أدى مباشرة إلى تغيير في موقف الحكومة أو سياستها. من الأفضل الاحتفاظ بسجل بالأحداث التي جرت حتى تتمكن من إجراء تقييم عام لمدى مساهمتك في التغييرات التي تريد إحداثها.

لكل هدف من أهدافك، يمكنك استخدام جدول بسيط لتتبع ما يحدث. كل ما تحتاجه هو مؤشرين أو ثلاثة لتتبع التقدم نحو كل هدف من أهدافك. على سبيل المثال، يمكن تضمين الجدول البيانات الصادرة عن الحكومة، أو الاجتماعات التي تعقد، أو التغييرات في موقف حكومتك، أو التغطية الإعلامية. مثال على ذلك في الجدول أدناه:

الهدف: ترسل حكومتك ممثلاً عن الوزارة أو الدائره مقره العاصمة للمشاركة في الجلسة القادمة للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة			
المؤشر	الحدث	التاريخ	ملاحظات
١. الاجتماع مع الحكومة لمناقشة مشاركتها في الجلسة القادمة للفريق العامل المفتوح باب العضوية	الاجتماع مع وزير التنمية الاجتماعية	كانون الثاني/يناير	
	الاجتماع مع وزير التنمية الاجتماعية	شباط/فبراير	
	رسالة الى وزارة الخارجية لطلب دعمها حضور وزير التنمية الاجتماعية	شباط/فبراير	
٢. التزام من الحكومة حول حضور اجتماع الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة	اجتماع ثلاثي يجمع الحكومة مع مركز حقوق الإنسان وكبار السن	آذار/مارس	
	رسالة من وزارة التنمية الاجتماعية تفيد أن ممثلاً سيحضر	آذار/مارس	
٣. حضور ممثل عن الحكومة في اجتماع الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة	رئيس الرفاه الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية يحضر اجتماع الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة	نيسان/ابريل	

## ٢. ٤ قيم التقدم المحرز نحو تحقيق أهدافك

إنك بحاجة إلى التفكير ملياً وتقييم تقدمك بشكل دوري. إن أفضل الأوقات لذلك هي اللحظات الرئيسية للفريق العامل المفتوح باب العضوية والمسارات السياسية الوطنية:

- بعد كل نداء لتقديم مساهمات من قبل رئيس الفريق العامل المفتوح باب العضوية.
  - بعد كل جلسة للفريق العامل المفتوح باب العضوية.
  - بعد اعتماد القرارات المتعلقة بالشيخوخة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة.
  - في اللحظات والأحداث ذات الصلة على المستوى الوطني، مثل الانتخابات أو المناقشات في البرلمان.
- يمكنك التحقق من أنك قد حققت أهدافك بطرق مختلفة:
- اسأل الأشخاص الذين تحاول التأثير عليهم إذا فعلوا ما قالوا إنهم سيفعلونه.
  - ابحث في موقع الفريق العامل المفتوح باب العضوية عن المساهمات الحكومية المقدمة قبل كل جلسة.
  - تابع مشاركة حكومتك في أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية من خلال مشاهدة جلسات الفريق إما مباشرة أو على تلفزيون الأمم المتحدة على <http://webtv.un.org> (ابحث عن الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالشيخوخة).
  - تحقق من ورقة المعلومات الوطنية <http://bit.ly/2Tma1HN>. يتم تحديثها مرة كل سنة بعد كل دورة من جلسات الفريق العامل المفتوح باب العضوية.
  - ابحث في وسائل الإعلام الوطنية ومصادر المعلومات الأخرى، مثل مواقع الويب الخاصة بحكومتك، عن الأحداث على المستوى الوطني ذات الصلة بأهداف المناصرة التي تقوم بها.

## ٣. ٤ خطط لخطواتك القادمة

إذا كنت قد حققت مجموعة أهدافك الأولى، فقد أحسنت! احتفل! ثم قرر ما يجب أن تكون عليه مجموعة أهدافك التالية. فكر فيما إذا كنت ستحتاج إلى استخدام أساليب مناصرة مختلفة لتحقيق ذلك، وما إذا كنت ستحتاج إلى تحديد حلفاء جدد للعمل معهم.

إذا لم تحقق تقدماً كافياً نحو أهدافك، فحاول معرفة السبب. ثم يمكنك مراجعة تكتيكاتك. فمثلاً:

- اسأل الأشخاص في الحكومة التي تحاول التأثير فيها:
  - لماذا لم يفعلوا ما قالوا إنهم سيفعلونه.
  - ما يحتاجون إليه منك ومتى، وما الشكل الذي يفضلون من خلاله الحصول على المعلومات / الدعم
- اسأل كبار السن الذين تعمل معهم:
  - ما يحتاجون إليه منك ومتى وكيف يفضلون تلقي هذه المعلومات (على سبيل المثال، وجهاً لوجه في اجتماع أو في تقرير أو عبر البريد الإلكتروني).
- اسأل منظمات أخرى، مثل أعضاء آخرين في شبكة HelpAge الدولية أو أعضاء التحالف العالمي من أجل حقوق كبار السن:
  - ماذا يفعلون وما إذا كان لهم تأثير.
  - ما تعلموه من أنشطة المناصرة.
  - ضع في اعتبارك ما إذا كان لديك تأثير أكبر إذا عملت مع منظمات أخرى.
- قرر هل كانت أهدافك الأصلية هي الأهداف الصحيحة:
  - إذا كانت كذلك، ما الذي تعلمته؟
  - ماذا الذي يجب أن تفعله بشكل مختلف؟
  - إذا كنت تعتقد أنها لم تكن كذلك (ربما كانت طموحة للغاية أو ربما تغيرت البيئة الخارجية)، قم بإعادة وضع أهدافك.
  - ما الذي يمكنك تحقيقه على المدى القصير؟ فكر فيما إذا كنت ستحتاج إلى استخدام أساليب دفاع مختلفة لمجموعتك الجديدة من الأهداف وإلى تحديد حلفاء جدد للعمل معهم.

## لمعرفة المزيد

دليل مصغر لتقييم المناصرة: نصائح وأدوات لمنظمات نشطة: Advocacy Evaluation Mini-Toolkit

Tips and Tools for Busy Organizations

يقدم إرشادات عملية حول كيفية رصد وتقييم أنشطة المناصرة.

الناشر: التعلم من أجل العمل Learning for Action.

<http://bit.ly/2R1uJQB>

# مسرد المصطلحات

لحقوق الإنسان مفرداتها الخاصة بها. في ما يلي بعض المصطلحات المستخدمة في النقاشات حول اتفاقية حقوق كبار السن وفي هذه الخطوط الإرشادية:

## هدف المناصرة:

الشخص أو مجموعة الأشخاص أو المنظمة التي تريد التأثير فيها.

## التمييز على أساس السن:

معاملة الأشخاص بشكل مختلف بناء على معرفة أو تصور مباشر أو غير مباشر لعمرهم بنية أو نتيجة تترتب عليها حرمانهم من حقوقهم الإنسانية على قدم المساواة مع الآخرين.

## بلوغ الشيخوخة في نفس المكان:

الاستمرار في العيش في المجتمع الذي اخترناه، والحفاظ على العلاقات التي تهمننا واستمرار سماع أصواتنا مع تقدمنا في العمر.

## التحيز ضد كبار السن

النمطية (كيف نفكر)، التحيز (كيف نشعر) والتعصب (كيف نتصرف) تجاه كبار السن والتقدم في السن، بما في ذلك سننا.

## العاصمة

تتركز الحكومة المركزية في بلدك في عاصمتك. هناك أيضا دبلوماسيون حكوميون مقرهم المدن في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في الأمم المتحدة في نيويورك. تتخذ الحكومة المركزية في العاصمة القرارات المتعلقة بسياسات ومواقف الحكومة. يأخذ الدبلوماسيون تعليماتهم من الحكومة في العاصمة.

## الخصائص

«لدي كل شخص منا خصائص مختلفة مثل العمر والجنس والجنسية والأصل العرقي والمعتقدات السياسية. ويحظر القانون الدولي لحقوق الإنسان التمييز القائم على هذه الخصائص.»

## اتفاقية

كلمة أخرى لمعاهدة، مثل اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

## التمييز التراكمي

التمييز الذي يحدث أكثر من مرة خلال فترة زمنية، أو في عدد من المناسبات الفردية بناء على خصائص مختلفة، والذي له تأثير تراكمي. يطلق عليه أحيانا التمييز «الإضافي».

## الكرامة

الشعور بأن لديك قيمة، وتشعر باحترام الآخرين لك. حقوق الإنسان مصممة لدعم كرامتنا والحفاظ عليها. إذا سلبت حقوق شخص ما، فإنه لا يعامل بكرامة.

## التمييز

معاملة الناس بشكل مختلف بشكل مباشر أو غير مباشر بسبب أي من خصائصهم، مثل السن أو الجنس أو القدرة، مع نية أو نتيجة حرمانهم من حقوقهم الإنسانية على قدم المساواة مع الآخرين.

## حقوق الإنسان

الحقوق التي يمتلكها الناس لأنهم بشر. ولا يمكن سلب هذه الحقوق. وهي مدرجة ومحمية في قوانين حقوق الإنسان الدولية والإقليمية والوطنية.

## صكوك حقوق الإنسان

الوثائق المتعلقة بحقوق الإنسان. البعض منها مثل المعاهدات تعتبر بمثابة قوانين. البعض، مثل الإعلانات، وهي بمثابة نوايا سياسية. البعض الآخر، مثل التوصيات، وهي تقدم المشورة والتوجيه.

## آليات حقوق الإنسان

المؤسسات، مثل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والأشخاص، مثل الخبير المستقل المعني بتمتع كبار السن بجميع حقوق الإنسان، الذين يقومون بالرصد والتوجيه فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

### معايير حقوق الإنسان

يضع كل حق من حقوق الإنسان معياراً منصوصاً عليه في القانون الدولي لحقوق الإنسان. هذا المعيار هو المستوى الأدنى للكيفية التي يجب أن يعامل بها جميع البشر، بغض النظر عن وضعهم، أو مكان سكنهم. معايير حقوق الإنسان تشبه الأرضية وليست سقفاً: فهي تحدد المستوى الأدنى وليس القمة. إذا تم استيفاء هذه المعايير، يجب أن يكون الناس قادرين على العيش حياة كريمة.

### معاهدة حقوق الإنسان

اتفاق قانوني بين الدول. بمجرد أن توافق الدولة على أن تكون طرفاً في معاهدة، عليها أن تلتزم بالقواعد التي تتضمنها. وتشمل الأسماء الأخرى لمعاهدات حقوق الإنسان «العهد» و «الاتفاقية». معاهدات حقوق الإنسان «متعددة الأطراف» لأنها بين عدة دول.

### القانون الدولي لحقوق الإنسان

يتكون القانون الدولي لحقوق الإنسان من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتوسع معاهدات دولية لحقوق الإنسان. تحدد هذه القوانين ما يجب على الدول القيام به (التزاماتها) لحماية واحترام وإعمال حقوق الإنسان للجميع.

### النظام الدولي لحقوق الإنسان

يتكون النظام الدولي لحقوق الإنسان من الصكوك الدولية لحقوق الإنسان والمؤسسات التي تراقب تنفيذها.

### التمييز المتعدد الجوانب

التمييز على أساس مزيج من اثنين أو أكثر من الخصائص المختلفة، على سبيل المثال العمر، الجنس أو القدرة. ويخلق المزيج شكلاً استثنائياً من أشكال التمييز.

### ملزم قانوناً

عبارة قانونية تعني أنه قد تم التوصل إلى اتفاق، وأن بعض الإجراءات قد أصبحت مطلوبة الآن أو محظورة. على سبيل المثال، تكون المعاهدة ملزمة قانوناً عندما تصادق عليها الدولة، يجب عليها تنفيذ أحكامها.

### التمييز المتعدد

قد يكون التمييز مركباً. في بعض الأحيان يقوم على خاصية واحدة مثل السن. كما يمكن أن يستند إلى أكثر من خاصية (تمييز متعدد الجوانب) أو يحدث في أكثر من مناسبة بمرور الوقت (التمييز التراكمي). هذان هما مثالان على التمييز المتعدد.

### على قدم المساواة مع الآخرين

لدى كل شخص حقوق الإنسان نفسها. إن الدعوة إلى اتفاقية جديدة بشأن حقوق كبار السن لا تتعلق بمنح كبار السن حقوقاً أكثر أو مختلفة. إنه يتعلق بالتأكد من أنهم يستطيعون التمتع بحقوقهم الإنسانية، تماماً مثل تمتع الآخرين بحقوقهم الإنسانية، أي على قدم المساواة مع الآخرين.

### البروتوكول

وهو ملحق لمعاهدة. البروتوكولات هي تكملة للمعاهدات. يمكن للبروتوكولات إضافة حقوق أو التزامات إضافية على الدولة. عادة يجب على الدولة التصديق على المعاهدة الرئيسية قبل التصديق على البروتوكول. التصديق على البروتوكول اختياري

### حكم

بيان في معاهدة لحقوق الإنسان بأن شيئاً ما يجب أن يحدث. على سبيل المثال، بموجب الحق في عدم التعرض للاستغلال والعنف والإساءة في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، هناك حكم ينص على أنه يجب على الدول وضع تدابير حساسة للسن لمنع سوء المعاملة.

### التصديق:

عندما تصادق دولة ما على معاهدة أو بروتوكول اختياري، فإنها توافق رسمياً على تطبيق أحكام المعاهدة أو البروتوكول الاختياري، وتوافق على رصد كيفية تنفيذها .

### قانون حقوق الإنسان الإقليمي

لدى الإقليمين الأفريقي والأوروبي معاهدات إقليمية لحقوق الإنسان، مثل الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، وأنظمة إقليمية لرصد تنفيذها.

### هينات التكامل الإقليمي

مجموعات الدول المجاورة التي وافقت على التعاون في التجارة أو قضايا أخرى، مثل الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي.

### المعيار

تحدد معايير حقوق الإنسان مستوى المعاملة الضروري لنا لكي نعيش بكرامة وبدون خوف وعوز، على سبيل المثال، العيش بدون التعرض للعنف والإساءة والإهمال أو الحصول على مستوى معيشي لائق.

## الدولة الطرف

الدولة التي صادقت على معاهدة لحقوق الإنسان.

## المعاهدة

اتفاقية ملزمة قانونًا بين الدول.

## هيئة المعاهدة

هيئة من خبراء مستقلين ترصد تنفيذ الدول لمعاهدات حقوق الإنسان.

# حواشي نهاية النص

١. منظمة الصحة العالمية، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير عن الحالة العالمية لمنع العنف ٢٠١٤، ص: ٢٦٥ - ٢٦٨
٢. منظمة الصحة العالمية، التقرير العالمي حول التشيخ والصحة، ٢٠١٥ ص ٩١
٣. منظمة الصحة العالمية، التقرير العالمي حول التشيخ والصحة، ٢٠١٥ ص ٩٢
٤. منظمة العمل الدولية، التقرير العالمي للحماية الاجتماعية ٢٠١٧ - ٢٠١٩: الحماية الاجتماعية الشاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ٢٠١٧، ص ٧٥
٥. شيل ادلونج اكس، توسيع الحماية الاجتماعية: حماية الرعاية طويلة الأجل لكبار السن: مراجعة ثغرات التغطية في ٤٦ دولة، ورقة عمل حول «توسيع نطاق الضمان الاجتماعي» رقم ٥٠، منظمة العمل الدولية، ٢٠١٥، ص ١٢.
٦. الوضع الحالي للحالة الاجتماعية والرفاهية والمشاركة في التنمية وحقوق كبار السن في جميع أنحاء العالم، إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ٢٠١٢، صفحة ٥٠  
[www.un.org/esa/socdev/ageing/documents/publications/current-status-older-persons.pdf](http://www.un.org/esa/socdev/ageing/documents/publications/current-status-older-persons.pdf)
٧. GAROP، نقول بكلماتنا، ما يقوله كبار السن عن التمييز وحقوق الإنسان في سن متقدم، ٢٠١٥
٨. تقرير منظمة العمل الدولية بشأن الحماية الاجتماعية في العالم ٢٠١٤-٢٠١٥، ص ٨٣
٩. منظمة الصحة العالمية، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير عن الحالة العالمية لمنع العنف ٢٠١٤، ٢٠١٤، ص ٢٣٨ - ٢٤٠
١٠. منظمة مرض الزهايمر الدولي، إحصاءات الخرف، [www.alz.co.uk/research](http://www.alz.co.uk/research) (تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٨)
١١. أطر العمل المتعلقة بحماية حقوق الإنسان لكبار السن، عرض لينكلاترز المقدم للفريق العامل المفتوح باب العضوية التاسع، ٢٤ تموز / يوليو ٢٠١٨
١٢. اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ١٩٧٩؛ اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٨٩؛ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٠٦.

# أنصاف

## الخطوط الإرشادية

منظمة HelpAge الدولية هي شبكة عالمية من المنظمات التي تروج لحق جميع كبار السن في العيش حياة كريمة وصحية وأمنة.

الخطوط الإرشادية «أنصاف»: أربع خطوات نحو اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق كبار السن

الناشر: منظمة HelpAge الدولية  
صندوق بريد 70156، لندن WC1A 9GB، المملكة المتحدة  
Tel +44 (0) 20 7278 7778  
info@helpage.org  
www.helpage.org

جمعية خيرية مسجلة تحت رقم 288180

المؤلفة: بريدجيت سليب  
حررتها: سيليا تيل  
تصميم: التصميم الإبداعي Creative Design  
الإنتاج: بتنسيق من لورا باريز

حقوق الطبع والنشر @ منظمة HelpAge الدولية 2019  
تم ترخيص هذا العمل بموجب ترخيص المشاع الإبداعي غير التجاري Creative Commons Attribution- NonCommercial  
4.0 ترخيص دولي، <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>  
يمكن إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور دون إذن لأغراض غير ربحية وتعليمية.  
يرجى الإشارة بشكل واضح إلى منظمة HelpAge الدولية كما ويرجى أن ترسلوا لنا نسخة من إعادة الإنتاج أو رابطا له.

HelpAge

International

@HelpAge HelpAge International

ردمك 978-1-910743-57-7